رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 0241 (ما منكم من أحد، إلا وقد وكل به قرينه من الجن - الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 1 5202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صفات المنافقين واحكامهم - 00:00:00

تحت باب تحريش الشيطان وبعث سرياه لفتنة الناس التحريش اه انشاء الخصومات والعداوات بين الناس. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جريرنا للاعمش - 00:00:23

جرير عن الاعمش هل فيها بعض الاوهام ام لا عن ابي سفيان عن جبر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب - 00:00:47

ولكن في التحديث بينهم نادي عام او في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام الظاهر ان هذا في زمن الرسول والصحابة والتابعين اما في اشراط الساعة الكبرى فان النبي قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء داوس حول ذي الخلصة صنم دوس الذي كانوا يعبدونه الذي كانوا يعبدونه في الجاهلية - 00:01:05

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا هو نفس السند السابق دليل على الامش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:32

ان عرش ابليس على البحر سرايا فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة وفي رواية اخرى ايضا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء - 00:01:50

يبعث سراياه شهدناهم منه منزلة اعظمه فتنة. يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا. فيقول ما صنعت شيئا ثم جيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت نعم انت - 00:02:12

قال لا مشكوراه قال فيلتزمه قال حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحسن ابن ايمن حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر هذا السند من الاسانيد المنتقدة على الامام مسلم شبيب عن الحسن بن عين عن معقل عن ابي الزبير - 00:02:37

ان المنتقد على مسلم لكن يشهد له السند الذي قبله قال يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة ولا حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم - 00:03:02

قال اسحاق اخبرنا عثمان اه عفوا اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن. قالوا واياك يا رسول الله. قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير قال ايضا - 00:03:38

الا ان الله اعانني عليه فاسلم او فاسلموا. المعنى يتغير الا ان الله اعانني عليه فاسلم يعني قرين النبي اسلم اما فاسلموا اي فاسلموا من شره قال الشارح فاسلموا برفع الميم وفتحها - 00:03:55

هما روايتان مشهورتان فمن رفع قال معناه اسلم انا من شر وفتنته ومن فتح قال ان القرين اسلم من الاسلام وسار مؤمنا لا يأمرني الا بخير اختلفوا في الارجح قال الخطابي الصحيح المختار رفعه - 00:04:19

ورجح القاضي عياض الفتح هو المختار لقوله فلا يأمرني الا بخير يبقى النظر في لفظة فلا يأمرني الا بخير الذين اذا ام ليست بجائزة تراجع يعني هل يكون قرين النبي من الجن اسلم - 00:04:40

او ان اسلم من شره قال حدثني هارون ابن سعيد الايلي وحدثنا ابن وهب اخبرني ابو صخر عن ابن قصي حدثه ان عروة احد حدسه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:59

حدسته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع وقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي؟ لا يغار مثلي على مثلك - 00:05:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله او معي الشيطان؟ قال نعم قلت وما كل انسان؟ قال نعم. قلت ومن معك؟ يا رسول الله؟ قال نعم - 00:05:42

ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم في الوقت حتى اسلموا ايضا هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:56